

المحاضرة الخامسة

أهم آراء طاليس الفلسفية (١)

الأستاذة مها عيسى العبدالله

٢٠١٩ / ١٢ / ١٥

- بعد الحديث عن رأي طاليس الأول ننتقل للحديث عن رثيه الثاني وهو قوله : “ العالم حافل بالآلهة هذا الرأي يذكره أرسطوطاليس ، ويراد به كما يشير يوسف كرم أن العالم حافل بالنفوس لأن النفس كما ينظر لها هي مبدأ كل فعل وحركة . لكن هناك من المفكرين من يشك أن هذا الرأي لطاليس . ومنهم بيرنت “ Burnet “ في كتابه الفلسفة اليونانية المبكرة ، مشيراً أن هذا الرأي ربما يكون قد نسب إلى طاليس . وقوله هذا يأخذ به الفيلسوف برتراند رسل .
- أما الراي الثالث لطاليس فهو قوله : “للحجر المغناطيسي روحاً لأنه يحرك الحديد “ هذا الرأي يذكره أرسطوطاليس بتحفظ . بينما يقبله بعض المفكرين ومنهم بيرنت وكذلك برتراند رسل ، وهذا انطلاقاً من أن المادة تمتلك بذاتها مبدأ حركتها لأنها حية .
- بالنسبة لقول طاليس العالم حافل بالآلهة كما نرى يريد به أنه مليء بالقوانين ، فلكل موجود من الموجودات قوانينه الخاصة به . أما قوله للحجر المغناطيسي روحاً لأنه يحرك الحديد فينجذب اليه ، فهو تطبيق عملي لرأي طاليس الثاني ، وهذا ينسجم مع فلسفة طاليس ، فكما ذكرنا أن طاليس من البداية حاول أن يعزز ما يطرحه من آراء بالأدلة وبهذا اختلف عن سبقه حينما قال أن الماء أصل الوجود أو أصل جميع الأشياء ، وحاول أن يقدم الأدلة على قوله كما ذكرنا سابقاً . وقوله

المحاضرة الخامسة
أهم آراء طاليس الفلسفية (٢)

الأستاذة مها عيسى العبدالله
٢٠١٩ / ١٢ / ١٥

- للحجر المغناطيسي روحاً أراد بهذا أن يقول أن له قانونه الخاص به وهو جذب الحديد فهو لا يجذب الخشب أو الزجاج وغيره.
- وقوله إن العالم حافل بالآلهة أراد به أن يقول أن القوانين الخاصة بكل موجود في هذا العالم ، أي أن هذه القوانين التي تهيمن على العالم هي قوانين صارمة في غاية الدقة ، لا يشذ عن ذلك حتى الجماد كما في الحجر المغناطيسي فهو لا يجذب الا قطع الحديد وهذا فقط عند توفر الظروف الملائمة لذلك عندها تتم عملية الجذب ، أما في حال وجود عازل يحول بين قطعة المغناطيس وقطعة الحديد فأن عملية الجذب لا تتم .